



الفصل العاشر

مدخل الى المدافعة (كسب التأييد)

د. سليمان

الفصل العاشر

مدخل الى المدافعة (كسب التأيد)

المحتويات

252	10.1 نظرة عامة.....
253	10.2 مدخل الى المدافعة.....
254	10.3 جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة.....
255	10.4 دليل ألف باء المدافعة.....

قائمة بالنماذج:

نموذج رقم (10.1) - جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة

تم اعداد المقدمة لهذا الفصل من قبل:

ايمان النمري

برنامج تعزيز وتطوير المجتمع المدني

10.1 نظرة عامة

لقد أصبحت المنظمات غير الربحية تلعب دوراً هاماً في إحداث التغيير في مجتمعاتها، ولم يعد دورها مقتصرًا على تقديم الخدمات الاجتماعية وتنفيذ المشاريع التنموية وبناء القدرات، فهناك العديد من المنظمات التي تقوم بدور فاعل ونشط في تحفيز المشاركة المجتمعية للتأثير في السياسات والتشريعات والممارسات، بالإضافة الى اتخاذ القرارات المرتبطة في سبل معيشتها، وبالتالي المساهمة في تحفيز عملية التغيير الاجتماعي على المستوى المحلي و/أو المستوى الوطني لضمان تحقيق العدالة والمساواة.

ويغطي هذا الفصل المواضيع التالية:

- مدخل الى المدافعة
- جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة.
- التعريف بدليل « ألف باء المدافعة».

أهداف الفصل:

- يساعد هذا الفصل المنظمات غير الربحية على:
- التعرف على مفهوم المدافعة.
 - تقييم جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة
 - التعرف على خطوات التحضير لحملة المدافعة وكيفية تنفيذها.
 - التعرف على استراتيجيات متنوعة في تطبيق حملات المدافعة من خلال الاطلاع على حملات واقعية تم تنفيذها في الاردن ولبنان وفلسطين.

المصطلحات الاساسية والاختصارات:

متوفرة في دليل ألف باء المدافعة.

10.2 مدخل الى المدافعة

لقد اتسع انتشار مفهوم المدافعة بشكل موسع في السنوات الأخيرة فما المقصود بالمدافعة؟ وهل هو مفهوم معروف وواضح؟ وهل هو جديد على ساحة المجتمع المدني.

إن كلمة مدافعة ترتبط بالمطالبة والتغيير، وكلمة Advocacy هي لاتينية الاصل، وتتضمن معاني مثل الصوت/ الكلمة/النداء. ويرتبط مفهوم المدافعة بإحداث التغيير المنشود من خلال التأثير في السياسات والتشريعات والممارسات والاتجاهات التي تؤثر في حياة الناس. ويرتبط تعريف المفهوم بالسياق السياسي والثقافي والاجتماعي والإقتصادي المحيط. ويهدف الى إحداث تغيير في القضايا الاجتماعية/ الاقتصادية/ البيئية/ الصحية/ الإعلامية/ سيادة القانون/ الديمقراطية على الصعيد الوطني و/أو صعيد المجتمعات المحلية، أو الجهود المتعلقة بتغيير/ تطبيق/ تعديل التشريعات، أو الجهود التي تعمل على تطوير الخدمات العامة المقدمة للمواطنين وجعلها في متناول الجميع.

والمدافعة هي أساس من أساسيات المواطنة الفاعلة، وهي عملية يشارك من خلالها الناس عبر تنسيق الجهود في تغيير سلوكيات أو أفكار قائمة في المجتمع مستهدفة تغيير قرارات أو سياسات معينة تؤثر على حياة الناس للتمتع بحياة كريمة تضمن المساواة.

وتساعد عملية المدافعة الناشطين والمنظمات غير الربحية على إدارة استراتيجيات تعمل على تعزيز العلاقة بينها وبين كل من الحكومة والإعلام والقطاع الخاص وتدعم الشفافية/ المساءلة/ الحاكمة الرشيدة/ المساواة/ سيادة القانون/ تعزيز مشاركة المواطنين/ رفع مستوى وعيهم.

وترتبط المدافعة بأهمية التعمق في فهم الأسباب الخفية والجذرية للمشاكل وفهم منظومة السلطة وآليات اتخاذ القرار والتحرك لاحداث تغيير من خلال مداخلات مصممة لمواجهة قضايا محددة في الأنظمة السياسية والإقتصادية والاجتماعية بهدف الوصول الى وضع افضل يتمثل بتحقيق العدالة الاجتماعية.

ومن الهام جداً أن تتعرف المنظمات غير الربحية على المفهوم وتبناه في عملها قدر الإمكان وهذا يتطلب بناء قدرات ورؤى مختلفة، واستعداد للتغيير وتحريك موازين القوة وإعادة النظر في طبيعة العلاقة ما بين المنظمة والمجتمع المحلي الذي تستهدفه.

كما انه في بعض المجتمعات العربية يتم تداول مصطلحات مثل «كسب التأيد» أو «المناصرة» للدلالة على المدافعة.

10.3 جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة

يمكن لإدارة المنظمة أن تقوم بتقييم ذاتي سريع لتحديد مدى جاهزيتها للعمل في مجال المدافعة من خلال الاجابة على الاسئلة الواردة في الجدول أدناه كما يلي:

1 = لا بالتأكيد : وهي تعني أن الشيء غير موجود ولم يتم التفكير به مسبقا ولا يوجد أي مقومات قريبة تجعل تحقيقه أو إيجادها ممكنا في الفترة الحالية.

2 = لا: تعني الشيء غير موجود، قد يكون تم التفكير فيه مسبقا لكن لم يتم تحقيقه على أرض الواقع، ويوجد بعض المقومات التي تجعل تحقيقه ممكنا

3 = نعم : تعني الشيء موجود، لكنه قد يكون غير موثق، أو غير مكتمل، أو لا ينال الرضا كاملا، أو يحتاج إلى تحسين.

الرقم	السؤال	لا بالتأكيد	لا	نعم
1	هل تحتوي رؤيا المنظمة أو مهمتها او اهدافها على المدافعة؟			
2	هل تتضمن خطة العمل السنوية للمنظمة على أنشطة في مجال المدافعة؟			
3	هل يوجد في المنظمة شخص مسؤول عن أنشطة المدافعة؟ او هل هناك مشاريع تنفذها المنظمة بتمويل من مؤسسات مانحة وتحتوي على عنصر المدافعة؟			
4	هل تخصص المنظمة موارد بشرية/مادية/مالية لأنشطة المدافعة؟			
5	هل يلجأ المجتمع المحلي للمنظمة؟			
6	هل تناقش المنظمة القضايا المحلية مع المجتمع المحلي؟			
7	هل تقوم المنظمة باتخاذ إجراءات تتعلق بالقضايا المحلية التي يطرحها المجتمع المحلي؟			
8	هل تُشرك المنظمة المجتمع المحلي في عملية تصميم وتخطيط وتنفيذ حملات المدافعة؟			
9	هل تعمل المنظمة مع منظمات وشركاء آخرين على مبادرات المجتمع المحلي المرتبطة بالمدافعة؟			
10	هل قامت المنظمة بإشراك المواطنين في حملة مدافعة قامت بها من خلال استخدام وسائل تواصل مختلفة؟			
11	هل تقوم المنظمة بالتواصل مع صانعي القرار للقيام بتغيير معين او اىصال مطالب المواطنين في منطقتكم؟			
12	هل بادرت منظماتكم باقتراح سياسات، قوانين، اجراءات، تعليمات جديدة أو بديلة للموجود حاليا ترغبون بتغييرها للأفضل؟			

- إذا كانت مجموع الإجابات ما بين (12-18)، تكون جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة قليلة.
- إذا كان مجموع الاجابات ما بين (19-25)، تكون جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة متوسطة.
- إذا كان مجموع الاجابات ما بين (26-36)، تكون جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة مناسبة.

10.4 دليل الف باء المدافعة

ان الهدف الاساسي من هذا الفصل هوالتعريف بالطبعة الثانية لدليل «الف باء المدافعة» والذي تم ادراجه في الحقيبة المعلوماتية - قسم مصادر متخصصة اخرى ليكون كمرجع للمنظمات التي تعمل في مجال تنفيذ حملات المدافعة او المنظمات التي لديها الرغبة في تنفيذ حملات في المستقبل.

لقد تم تطوير هذا الدليل من قبل مركز الشراكة للتنمية والديموقراطية في لبنان وهو مركز يعمل لتعزيز مقاربة ثقافية للتنمية الديموقراطية. ولقد تم طبع هذه النسخة من الدليل بمساندة مكتب المبادرة الانتقالية/ الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (USAID).

ويعرض دليل الف باء المدافعة مبادئ واستراتيجيات وتقنيات حملات المدافعة الفعالة في نسق سهل القراءة، ويقدم القسم المخصص لحالات المدافعة من الاردن ولبنان وفلسطين رؤية عن كسب لأمثلة مأخوذة من المنطقة.

يمكنكم الاطلاع على الدليل [عبر الرابط التالي](#)

مصادر متخصصة اخرى:

وللتعرف على المصطلحات والتعابير الواجب استخدامها في مجال حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة سواء في حملات المدافعة او عند الحديث لوسائل الاعلام أو في الفعاليات المختلفة، فقد تم اضافة وثيقة بعنوان « قل ولا تقل في مجال حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة» الى قسم مصادر متخصصة اخرى في الحقيبة المعلوماتية،

ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة [عبر الرابط التالي](#)

النماذج

نموذج رقم (10.1) جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة

الرقم	السؤال	لا بالتأكيد	لا	نعم
1	هل تحتوي رؤيا المنظمة أو مهمتها أو أهدافها على المدافعة؟			
2	هل تتضمن خطة العمل السنوية للمنظمة على أنشطة في مجال المدافعة؟			
3	هل يوجد في المنظمة شخص مسؤول عن أنشطة المدافعة؟ أو هل هناك مشاريع تنفذها المنظمة بتمويل من مؤسسات مانحة وتحتوي على عنصر المدافعة؟			
4	هل تخصص المنظمة موارد بشرية/مادية/مالية لأنشطة المدافعة؟			
5	هل يلجأ المجتمع المحلي للمنظمة؟			
6	هل تناقش المنظمة القضايا المحلية مع المجتمع المحلي؟			
7	هل تقوم المنظمة باتخاذ إجراءات تتعلق بالقضايا المحلية التي يطرحها المجتمع المحلي؟			
8	هل تشارك المنظمة المجتمع المحلي في عملية تصميم وتخطيط وتنفيذ حملات المدافعة؟			
9	هل تعمل المنظمة مع منظمات وشركاء آخرين على مبادرات المجتمع المحلي المرتبطة بالمدافعة؟			
10	هل قامت المنظمة بإشراك المواطنين في حملة مدافعة قامت بها من خلال استخدام وسائل تواصل مختلفة؟			
11	هل تقوم المنظمة بتواصل مع صانعي القرار للقيام بتغيير معين أو إيصال مطالب المواطنين في منطقتكم؟			
12	هل بادرت منظماتكم باقتراح سياسات، قوانين، إجراءات، تعليمات جديدة أو بديلة للموجود حالياً ترغبون بتغييرها للأفضل؟			

معايير الإجابة:

1 = لا بالتأكيد

2 = لا

3 = نعم

مؤشر جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة

النقاط	جاهزية المنظمة للعمل في مجال المدافعة
18-12	قليلة
25-19	متوسطة
36-26	مناسبة